

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - تصحيح المفاهيم 3

صلاح الصاوي

اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله حي على الصلة حي على حي على الفلاح - 00:00:00

حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله ان الحمد لله نحمد الله سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له - 00:01:16

ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مرشدًا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:02:18

وبث منها رجالاً كثيرًا ونساءً. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديداً يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. اما بعد فان - 00:02:40

اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل احدثت البدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اما بعد في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:06

لا يزال الحديث موصولاً حول تجليات الجهاد خارج ديار الاسلام هذه الفريضة المظلومة التي اعتدى عليها واوشكت ان تضيع ما بين جهل ابناء الاسلام وما بين دسائس وخصوم اعدائه والجهاد ذروة والجهاد سنام الاسلام كما قلنا والسلام اعلى الشيء. فهي اعلى على شيء - 00:03:26

في هذا الدين لكنها قد ظلمت ما بين جهل بعض المسلمين من ناحية وما بين دسائس وخصوم اعداء الاسلام من ناحية اخرى لقد ذكرنا مراراً واكتنا وها نحن آنئذ ان الجهاد لا يختزل في القتال - 00:03:58

القتال صورة من صورهم. صورة من اعلى صوره وارقاها عندما توجد اسبابها. وعندما تتحقق شرائط عندما تكون في واقعنا المعاصر درءاً للحرابة وكفالة للعدوان ونصرة للمستضعفين ودفاعاً عن حقوق المضطهدين - 00:04:19

في عالم الفضاءات المفتوحة واحترامي لخصوصيات وشيوخ ثقافة حقوق الانسان وتجريم الاضطهاد الديني ما اغنى عن جهاد الطلب الذي ما الا نصرة للدين وحماية للمستضعفين يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:44

ان الحض على طعام المسكين ان السعي على الارامل والمساكين انما تقوم به المؤسسات الاغاثية في هذا البلد صورة من ابلغ وابين صور الجهاد الذي نص على ذلك صاحب الرسالة بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. في الحديث الصحيح المتفق عليه - 00:05:10

الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبي قال لا يفتر الساعي على الارملة الارملة المرأة التي لا زوج لها ليس في حياتها رجل يتولى شؤونها يكبح في سبيل حمايتها وتوفير حاجياتها. المرأة جبت بطبعها - 00:05:36

للضعف وان كانت ذات مال وفيه. لكنها لا تزال في حاجة الى رجل يتولى حمايتها ويرعى شؤونها وتدبرها وامورها. الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. وسميت ارملة من الارمال - 00:06:07

وهو الافتقار ابن بطال الاندلسي يقول رحمة الله بعبارة جميلة ان من فاته الجهاد في سبيل الله بمعنى القتال فان عليه ان يسعى على ارملة او على مسكين فانه يحشر بذلك في زمرة المجاهدين. وان لم يخطو في ذلك خطوة - 00:06:27

ولم ينفق في ذلك درهما ولم يلق عدوا يرتاع بلقائه او ليحشر في زمرة الصائمين القائمين. وان ظل نهاره مفطراً وليله نائماً. ينبغي كل مسلم ان يحرص على هذه التجارة التي لا تبور ليغنم هذه المغانم الكبيرة من غير كدح - 00:06:55

ان ولا نصب ولا تعب ومسألة اخرى اود ان ابشر بها من يبذلون من يرثيرون ماء وجوههم امام الناس. لما يقف امامكم لكي يقول
تصدقوا ابذلوا نقول لهم ان اراقة ماء الوجه في سبيل الله - 00:07:21

ليست بادنى ولا اقل من اراقة دم الشهيد في سبيل الله ان المسألة المحظورة والممنوعة عندما تسأل لنفسك المسألة من سأل الناس
تكترا فانما يسأل الناس جمرا فليستقل او ليستكتر. من يسأل لنفسه. اما من يسأل حضا على طعام المسكين. من يسأل سعي -
00:07:41

على الارامل والمساكين باب من ابواب الجهاد في سبيل الله كالصائم نهاره لا يفطر كالقائم لا يفتر. النبي عليه الصلاة والسلام مر في
صدر النهار جاءه قوم من مضر مجتاب النمار - 00:08:10

يعني ثيابهم محرقة الجو بالقطع كما قال تعالى وتمود الذين جابوا الصخر بالواد. كانت ثيابه مقطعة محرقة فوق رؤوسهم فتمعر
وجهه لما رأى بهم من شدة الفاقة ثم دخل بيته وخرج ثم امر ان يقام للصلوة ثم - 00:08:33

وقف فقال بعد ان خطب خطبة الحاجة دعا الناس الى التصدق ثم قال تصدق رجل من ديناره تصدق خير من درهمه تصدق خير من
ثيابه تصدق خير بصاع من مر بصاع من فم حتى قال ولو بشق تمرة - 00:08:55

فاقبل الناس يتصدقون وجاء رجل من الانصار معه صرة من دراهم او من دنانير تقاد يده تعجز عن حملها بل عجزت بالفعل فوضعها
بين يدي النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم اقبل الناس بصدقائهم من كل ناحية حتى تجمع بين يدي رسول الله القومين
احدهما من طعام - 00:09:17

والآخر من ثياب فتهلل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجهه مذهبة كأنه من صفائحه قطعة من الذهب لفرجه بما من الله
عليه من اقداره على غوث هؤلاء وعلى اطعامهم. عبودية - 00:09:42

ليلة المجاهد في سبيل الله كالصائم نهاره لا يفطر كالقائم ليه لا يفتر. وقد كان لنبينا الحز العاظم والنصيب فعمه ابو طالب انما
يصف آآ عندما وصفه فقال نعم قال وابيض - 00:10:02

يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامي عصمة للارامل. صلوات ربی وسلامه عليه. الحسن ابن في المدينة كان يعول مائة بيت من اهل
المدينة ما عرف ذلك الا بعد موته. عندما مات وانقطعت العطایا - 00:10:26

فعرف هؤلاء الفقراء من اين كان يأتيهم هذا المدد؟ من اين كان يتيم هذا الغوث؟ كان يأتيهم بهذا من غير ان ومن غير ان يعرفوا
مصدره ولا من اين جاء ما عرف ذلك الا بعد موته رضي الله عنه وارضاه وتاريخه - 00:10:46
والمحسنين في ثقافتنا في تاريخنا تاریخ عريق نحن اولى الناس بهذه العبودية الجليلة ياه احبتی في الله نحن امام معركة وعي في
واقعنا المعاصر اذا صحت المقدمات ضحت النتائج اذا صحت البدایات صحت النهایات. لقد ورثنا كما قلنا جملة من المفاهيم المغلولة
التي لابد ان نتجاوزها - 00:11:06

لكي نبدأ على طريق استعادة الهوية واستعادة الريادة للبشرية. لقد كنا العالم الاول على مسرح كون لاكثر من عشرة قرون كاملة العالم
الاول على مسرح الكون لاكثر من عشرة قرون كاملة. السبيل لاستعادة الهوية والعافية - 00:11:37

الدينية والحضارية ان نبدأ بتصحيح المفاهيم لقد اختزلت اعظم حقيقة في الدين التوحيد في باب توحيد الربوبية فقط. التوحيد
معناه ان تؤمن بالخلقية والرازقية الحالق الله الرازق الله هذا القدر هذا المعنى كان يؤمن به ابو جهل - 00:12:02
كان يؤمن به ابو لهب. ولئن سألهما من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم مش فقط الله. العزيز العليم هذا جواب
المشركين. فاختزال التوحيد في هذا الجانب نوع من انواع - 00:12:25

الوعي وتغييبه معركة التوحيد اعبدوا الله وحده ما لكم من الله غيره اختزال مفهوم العبادة في الشعائر التعبدية والتنسك فقط
اختزال فاحش. تزييف فاحش للوعي ان العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة -
00:12:42

اختزال الشريعة في باب اقامة الحدود فقط تشويها لها وصداعها وتنفيها منها عداون كبير على الوعي. تزييف كبير للوعي الشريعة

اسم لكل ما شرعه الله لعباده من الدين في باب العقائد في باب الأخلاق في باب العبادات في باب - 00:13:14 المعاملات والحدود جزء من المعاملات. والمعاملات جزء منه الشريعة معركة الوعي ان تحيط علما باجزاء الصورة وان تضع كل جزء في مكانه الصحيح انك يعني ان فرعون حاول ان يزيف وعي قومه - 00:13:39

عندما قال عندما قال لقومه وهو يقدم نفسه على انه حامل فضيلة وانه يريد ان يقتل موسى لانه يخاف ان يبدل دين قومه. او ان يظهر في الأرض الفساد اهل مكة - 00:14:02

في زمان الجاهلية في صدر البعثة يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون. معركة وعي تغريب وعي الناس وصدتهم عن اتباع النبي محمد ان تتبعون الا رجلا مسحورا. عندما اتى الطفيلي بن عمرو الدوسي الى مكة استقبله زعمائهم - 00:14:26 قالوا احضر بينما واحد مجنون احضر ان يشوشك. احضر ان يزيف هويك. لم يتركوه حتى حشوا اذنه بالقطب. لكي لا يسمع من محمد شيئا. وابي الله الا ان يسمعون دخل الكعبة كان النبي قائما يصلی بجوارها فوق يصلي قربا منه فسمع منه - 00:14:50 فلما سمع جاء قال ما رأيت قوله ولا قوله اعدل من قومك. ان قومك جاءوني بما تركوني حتى حشوا اذني قطنا حتى لا اسمع منك. فقص علي ما هذا الذي تدعوه - 00:15:13

اليه. وما هذا الذي جئت به؟ فقص عليه وتلا عليه شيئا من القرآن فاسلم واسلم باسلامه. جل قومه ودعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اهد دوسا وات بهم - 00:15:28

احبتي في الله اكتفي بهذا القدر في خطبة اليوم الحديث موصول حول نفس الموضوع. الخطبة القادمة ان شاء الله. اقول قوله هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيما فوز المستغرين - 00:15:44

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين للشيخ اسكنتنينيون بتاع بيك اوف ذا جهاد اه دس اه شعيرة ذات از اه - 00:16:00

انا الجهاد اسلام اه اه سمعت اه بنيدي تفید اه لحديث صلی الله عليه وسلم اه اذا ان الحديث لجهاد الله عز وجل الله عز وجل ذات الله عز وجل - 00:16:24

اه مسلم تبني دي فوق تکارف اه ذات اه اذا صلی الله عليه وسلم وهي عندي الله عند مسلم آآ صلی الله عليه وسلم اه ابو طالب اه اه ويهاب سامرونچ اه - 00:18:32

اه مسلم مسلم يعني انت شايف التوحيد و هولي ليفتني بات ابو جهل الله ذي اه انا شريعة السيدات اه الله عز وجل وان فرعون موسى اه الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:21:04 اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:23:10

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. متمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثار - 00:23:29

على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب - 00:23:48

اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق - 00:24:08

ابقى وهو يهدي السبيل - 00:24:28